

# ادعاءات بنيامين نتنياهو الكاذبة في خطابه أمام الكونجرس

السبت 27 يوليو 2024 07:38 م

كان خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أمام الكونجرس الأمريكي يوم الأربعاء مليئاً بالادعاءات المضللة حول حرب بلاده على غزة [ ]  
قاطع العشرات من المشرعين الخطاب، بينما احتل الآلاف من المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين أجزاء من مبنى الكابيتول الأمريكي للمطالبة باعتقال نتياهو بتهمة ارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية من قبل القوات الإسرائيلية في غزة [ ]  
كان خطابه، الذي وصفته رئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي بأنه "الأسوأ" من قبل شخصية أجنبية في تاريخ الكونجرس، مليئاً بتصريحات كاذبة [ ]  
كان العديد منها موجهاً إلى المحكمة الجنائية الدولية، التي طلب مدعوها العامون إصدار أوامر اعتقال لقادة إسرائيليين في مايو [ ]  
"ميدل إيست آي" تفند بعض مزاعمه: حماس "تسرق" المساعدات إلى غزة  
رفض نتياهو اتهامات المحكمة الجنائية الدولية بأن إسرائيل تمنع وصول المساعدات إلى غزة، مدعياً أنها سهلت دخول أكثر من 40 ألف شاحنة مساعدات إلى القطاع [ ]  
وقال: "إذا كان هناك فلسطينيون في غزة لا يحصلون على ما يكفي من الغذاء، فهذا ليس لأن إسرائيل تمنعه [ ] بل لأن حماس تسرقه". وفقاً للأمم المتحدة، دخلت 28018 شاحنة مساعدات إلى القطاع منذ أكتوبر [ ]

إسرائيل اتخذت "احتياطات أكثر لمنع إلحاق الأذى بالمدنيين من أي جيش في التاريخ"  
وأضاف نتياهو، أن القوات الإسرائيلية بذلت قصارى جهدها لحماية المدنيين الفلسطينيين، مدعياً أنها وزعت "ملايين المنشورات وأرسلت ملايين الرسائل النصية وأجرت مئات الآلاف من المكالمات الهاتفية لإبعاد المدنيين الفلسطينيين عن الأذى".  
وتصدر القوات الإسرائيلية بانتظام أوامر الإخلاء وتوزع في بعض الأحيان منشورات لتحذير الفلسطينيين من نيتها مهاجمة منطقة ما [ ] لكن هذه التدابير لا تفعل الكثير لمنع مقتل المدنيين [ ]  
في 22 يوليو، بدأ الجيش الإسرائيلي قصف الأحياء الشرقية من خان يونس، وهي منطقة إنسانية تم تصنيفها سابقاً وكانت تؤوي 400 ألف فلسطيني، بعد دقائق من إصداره أمر الإخلاء [ ]  
في تقرير صدر في يونيو، قامت الأمم المتحدة بتقييم ست هجمات إسرائيلية تسببت في عدد كبير من القتلى وخلصت إلى أن القوات الإسرائيلية فشلت باستمرار في تقليل الضرر الذي يلحق بالمدنيين [ ]  
وفقاً لبيانات الأمم المتحدة ووزارة الصحة، فإن غالبية القتلى من بين 39 ألف حالة وفاة مؤكدة في غزة هم من المدنيين [ ]

حماس "أحرقت الأطفال أحياء" في 7 أكتوبر  
كرر نتياهو ادعاءات غير مؤكدة بأن حماس "أحرقت الأطفال أحياء" خلال هجومها على جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر [ ] كما روى قصة عن قيام مقاتلي حماس بقتل طفلين كانا مختبئين في علية منزل عائلي [ ]  
كانت هذه الادعاءات من بين العديد من الشهادات حول هجوم حماس من قبل أفراد إسرائيليين وجدت صحيفة هآرتس أنها كاذبة [ ]  
وشملت الادعاءات رواية جولان فاتش، رئيس خدمة البحث والإنقاذ العسكرية الإسرائيلية، الذي زعم أنه رأى جثث أطفال محترقين [ ] وقال الجيش إنه أخطأ في الحديث بقوله "أطفال" عندما كان يقصد أن يقول "أطفال".  
وقال جندي إسرائيلي أيضاً في مقابلة إن "الأطفال والرضع كانوا معلقين على جبل الغسيل في صف واحد". ونفى الجيش ذلك، قائلاً إنه كان جندي احتياطي ولم يتحدث بصفة رسمية [ ]  
وقال نتياهو نفسه للرئيس الأمريكي جو بايدن إن الفلسطينيين "ربطوا عشرات الأطفال" معاً وأحرقوهم وأعدموهم [ ]  
ولم تتوفر أدلة تشير إلى العثور على مجموعات من الأطفال قتلى في نفس المكان تتطابق مع الوصف الذي قدمه نتياهو، وفقاً لصحيفة هآرتس [ ]

<https://www.middleeasteye.net/news/false-claims-benjamin-netanyahu-made-his-address-congress>